



مراجعات

ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ - يناير ٢٠١٧ م

ملحق شهري تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

الصفحة الأولى...

هلال الحجري

تناولت في افتتاحيات العام الماضي من «ملحق مراجعات» بعض المصادر الأجنبية المتعلقة بعمان، ومعظمها كانت مصادر منشورة باللغة الإنجليزية في حقب تاريخية مختلفة شملت كتابات الرحالة والمؤرخين والسياسيين. وسأنتقل بداية من العدد القادم إلى نوع آخر جدير بالتنويه والتعريف، وهو الأطروحات العلمية التي أنجزها الطلاب العمانيون وغيرهم في الجامعات البريطانية، والأمريكية، والأسترالية، وغيرها من الجامعات العالمية التي تعتمد اللغة الإنجليزية في مناهجها. رسائل الماجستير والدكتوراه أطروحات علمية جد مهمة؛ تتناول عمان في مجالات عدة تشمل الأدب، والتاريخ، والعلوم، والزراعة، والهندسة، والطب، والنفط، وعلوم الكمبيوتر، والآثار، والتربية والتعليم. ولواقصنا هنا فقط على الأطروحات الإنجليزية، لهائنا عددها المتاح في الجامعات البريطانية والأمريكية، ناهيك عن الأطروحات المكتوبة باللغات الأخرى. ويشير، مثلا، موقع Index to Theses Index to Theses المتخصص في رسائل الدكتوراه التي أنجزت في بريطانيا من سنة ١٧١٦ إلى الآن، إلى وجود أكثر من ٣٠٠ أطروحة تتعلق بعمان في مختلف التخصصات. كما أن موقع ProQuest يشير إلى ما لا يقل عن ٤٠٠ أطروحة ماجستير ودكتوراه تتعلق بعمان، أنجز معظمها في الجامعات الأمريكية والكندية. ومن الأطروحات المبكرة الهامة، التي تستحق الترجمة رسالة دكتوراه أنجزها قاسم علي شعبان في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، سنة ١٩٧٧، بعنوان «فونولوجيا عربية عمان». درس فيها شعبان الأصوات اللغوية في اللهجة العمانية، معتمدا بالدرجة الأولى على لهجة أهل مسقط في ذلك الوقت. كما يمكنني أن أنوه أيضا برسالة دكتوراه أنجزتها أمل نديم غزال في جامعة ادمونتون، ألبرتا، بكندا، سنة ٢٠٠٥، بعنوان «الإسلام والعروبة في زنجبار: النخبة العمانية، العالم العربي، وصنع الهوية». تجادل أمل نديم في هذه الدراسة بأن العلاقات الوثيقة بين النخب العمانية في زنجبار في الفترة من ١٨٨٠ إلى ١٩٣٠، والحركات الفكرية والسياسية في العالم العربي كونت مقاومة أيديولوجية للاستعمار. وتركز أمل نديم على دور الشاعر والمثقف أبي مسلم البهلاني في تعاويه مع التيارات الفكرية في العالم الإسلامي حفاظا على الهوية العربية في زنجبار. ومن الدراسات الهامة التي أنجزها الباحثون العمانيون، دراسة دكتوراه حول الأفلاج العمانية، أعدها الدكتور عبد الله الغافري في جامعة هوكيدو باليابان، سنة ٢٠٠٤، بعنوان «إدارة توزيع الماء في نظام ري الأفلاج بعمان». تناول الغافري في أطروحته التعريف العلمي للأفلاج، واستخدامات ماء الفلج، وإدارة الفلج، وكيفية توزيع ماء الفلج، وجدولة الري، والعدل في توزيع ماء الفلج، والمشكلات التي تهدد الأفلاج.

عسى أن يكون التعريف بهذه الأطروحات دافعا للمؤسسات العلمية عندنا لتختار طائفة منها بالطباعة والنشر والترجمة إلى اللغة العربية.



• «داؤنا يأتينا من بعيد»
• آلان باديو



• «الربيع العربي»
• عدة مؤلفين



• «متفائل، الجزء الثاني»
• أوري أفيري



• «القيمة الاقتصادية للغة الإسبانية»
• عدة مؤلفين



• «سبينوزا ودولون»
• عدة مؤلفين



• «رهبان الكنيسة وأباطرة المافيا»
• إيسايا سألز



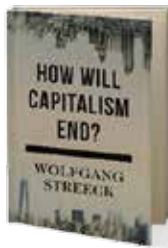
• «من الإمبراطورية إلى الجمهورية»
• ديريك روختوس



• «ثمة مخطنون في الإنترنت»
• آسيا كازانتسيفا



• «واقع التواصل الاجتماعي»
• مارييا فيل



• «كيف ستنتهي الرأسمالية؟»
• لوفولفانغ ستريك



• «هل الأيام القادمة أفضل أيام البشرية؟»
• عدة مؤلفين



• «السعادة»
• بوب نيون